



٦

على ضفتي
قناة السويس

فشل الهجوم المضاد

أبياتي

يتناول المؤلف بالتفصيل في جزئه الأخير من هذا الفصل الأخطار التي وقع فيها هو وجونين وشارون. ويحل جونين مسئولية ما حدثت كاملة. ثم ينتقل بعد ذلك إلى فصله الرابع حيث يلقى الضوء فيه على ماجرى داخل المعسكر الاسرائيلي من مناقشات واجتماعات متواصلة عقب فشل هذا الهجوم. وما تقرر من خطوات كان هدفها النهائي شن هجوم واسع النطاق والعبور إلى الضفة الغربية للقناة.

تأليف: ابراهيم ادات

عرض وتحرير: حسام الدين رشاد

جونين ودوره في هزيمة الثامن من أكتوبر:

هناك حكمة قديمة تقول: «لنصر آباء كثيرين، بينا الهزيمة بينة». ولأسوأ الشدائد ثبتت صحة هذه الحكمة على كل ما قبل وكتب عن هزيمة الثامن من أكتوبر، إن جونين لم يدخر وسعا في الفاء تبعه فشل الهجوم على بشكل خاص، بينا لم يأخذ لحذ اجراءات يريه حينما حصلت فيها حدث في الثامن من أكتوبر، بل ذكورت في تقريرها صراحة أن جونين، لم يعد خطة عمليات مفصلة، ولم يتم ارسال خطة العمليات إلى قادة قواته. ولم يتأكد من مجمع قواته واستعدادها على النحو المطلوب للقيام بتها مها.

لم يكف نفسه الذهاب إلى مسرح العمليات لكي يقطع عن كبت عما يحدث هناك. اتخذ قرارات حاسمة بتحرك مجموعات العمليات من قطاع لقطاع بسرعة وقبل أن يتأكد بشئ الوسائل ما إذا كانت المهام قد تجرت وكما حددتها رئيس الأركان له كشرط لتحريك القوات من قطاع لآخر. قام بتغيير مهام مجموعات العمليات مرات متتالية لازوا عليهم مهام أخرى دون توعية كل مجموعة وأخرى عن مجرم قواتها وقوات العدو. عمل بالترويج على تلبس الهدف والوسيلة التي كلفه بها رئيس الأركان وذلك بحسبه للعبور بسرعة دون تهيئة الظروف الضرورية مثل هذه العملية الخطيرة. ولم يكن جونين الشخص الوحيد الذي أخطأ في الثامن من

أكتوبر. كان الخطأ أيضا على جميع المستويات سواء التي ترأسه أولئك التي يرأسها، كذلك أنا لم أخل من الخطأ. ولكن تفرّد جونين في الخطأ لا يرجع إلى كونه أنه وقع في أخطار عديدة وخطيرة، بل يرجع أيضا إلى تهيئة الظروف لوقوع الآخرين في أخطاء كثيرة. لقد استطاع جونين الحصول على موافقة رئيس الأركان على خطته عن طريق تقارير صورت لرئيس الأركان وضعا بخلاف ما كان كاتنا. وللنايخ سألت رئيس الأركان كيف توافق لجونين على عبور القناة واحتلال موقع بالضفة الغربية، وكيف توافق على تكليفه لشارون بالتحرك جنوبا والمهجوم من هناك. وأحس دادر بعدم الرضا وقال: «وماذا كنت لأعلا. لقد حاولت أن أكون حذرا لكن جونين كثيرا ما أعطاني الاطمان بأن كل شيء يجري خلاف ما هو متوقع!

لقد كان دادر من الذين يعطون حرية الماداة لقادتهم وكان ممن يثق فيهم. وكانت أبرز عصال دادر تحليل أعقد المشاكل والقدرة على الاقاع كان أسلوب عمل وزعامة دادر فريدا في نوعية. لكنه للأسف لم يوفق في تعيين جونين وفي التلة الكبيرة التي أولاهها له. لقد عرفت جونين تمام المعرفة. فقد كنت قائدا له على مراحل مختلفة من خدمته. في سنة ١٩٥٦ كان قائدا مربة له كتيبة، وفي حرب يونيو ٦٧ عمل قائدا لقواء السابع، وحظي بشهرة واسعة. كان يجادل أن يظهر ويظهر بأنه القائد المضيف الصارم. لكنه كان يفرس الانضباط عن طريق التخويف. فكثيرا ما كان يمزق الخرائط ويقل بما يجده أمامه ويربح مجوده إلى السجن. اذكر في إحدى الماويرات التي قاد فيها دادر مجموعة عمليات كنت أنا رئيس أركان وجونين ضابط عمليات ورأيت أثناء المايرة أن جونين لم يتبحر في أداء دوره.

بسبب صراخه وتخويفه للجنود والقادة وادخال الرعب في مساعده. الأمر الذي أدى إلى عجزهم عن مساعدته. وفي نهاية المايرة طلبت مقابلة دادر. حكيت له عن تصرفات جونين وعلى ماكتشف بالمايرة. أكدت على الخطر الذي ينظر جيشنا من وجود قائد كجونين به. قلت له إنه لا يمكن في جيشنا مثل هؤلاء الضباط.

كان دادر بعضي إلى باهتمام شديد. وزيما أيقن أنني لا أبالغ. وفكر قليلا ثم قال: «يرين أوكيه سأحدثك معي على ذلك». عندئذ الوثقت أنني قلت. بعد ذلك رقى دادر جونين إلى رتبة العميد وأُسند إليه رئاسة قسم التوجيه بينة الأركان - ثم بعد ذلك إلى قائد الحمية الجنوبية. وفي الحظيفة لم يكن جونين ضاحا لتولي هذا المنصب الخطير الذي يستلزم السيطرة على أجنحة الجيش الكبيرة، والذي يتطلب بدوره - الاستعانة بعمليات الأركان التي لم يكن جونين قبل بها. لقد توافرت له كل



معلومات الفشل. وبعد وظيفته إلى رتبة العميد أصبحنا متساويين في الرتبة. وعندما نشبت الحرب - أصبح الوضع محرجا - أشبه بالمفارقة. جونين العميد الشاب غير المتك. يصبح قائدا للحمية بينا أنا وشارون الأقدم منه والأكثر خبرة نضج لسيطرته. إلا أن هذه الحقيقة لم تؤثر على اطلاقا فقد كنا بواحد حربا على الرغم من أنني كنت أمتلك في مقدرة جونين في السيطرة على الحمية الجنوبية فإني كنت متعاوناً معه حتى نهاية الحرب - حتى أنه قال عني أعبيرا يرين كان على وفاق معي طوال أيام الحرب.

شارون ودوره في الهزيمة:

كذلك قادة مجموعات العمليات لا يمكن أن ينفصوا عن كاهلهم حيار المسؤلية بدعوة أنهم تلقوا أوامر. شارون على سبيل المثال - فقل أمرا من جونين بمحاولة لقطاعه. لكن تصرفه كقائد عسكري يبر العجب. فالقادة الذين يخضرون لسيطرته تلقوا هم الآخرون الأمر (نه أ) لكنهم سرعان ما أدركوا أن مفادتهم للقطاع من شأنها احتلال المصريين له. ولذلك تساموا. من سياخذ مكانا إذا غادناه؟ كم من القوات نبقيا بالقطاع حتى يمي، البديل؟ بينا قاضهم شارون: انكم لانهبون. لستم بالصورة. غادروا فوراً! بعد ذلك يتضح أن الخسارة لسرعة المايرة - كانت بدافع الأخطاء جنوبا بسرعة بسبب كارتلة بالجوب، بينا أنه لم يحدث أية كوارث بالجوب. وبق القطاع عاليا بناء على أوامر جونين. بالتصعب معر الحدي استعدادا للعبور من الجوب وأخطأ شارون الذي كان ملزما بأن يقوم به العدو من نشاط في لقطاعه حيث أنه لم يوضح الموقف لجونين - وأخطأ مرة أخرى بعدم تركه قوات بسيطة تستطيع أن تناوش العدو حين عي. فراق. حط آخر تركه شارون قبل أن يتخذ لقطاعه وهو أنه عندما حاجت من الشمال للجوب كان عليه أن يبق في مكانه لوقف تقدم المصريين.

في النهاية انسحب حاييم
من منطقة حموطيل. وكان
من السابق لأوانه التفكير في
المهجوم على القناة.



أخطائي

كانت أكبر أخطائي - هي هجمي صوب القناة. لقد أحسست في الثامن من أكتوبر بصغرهم على يدي في الحرب الماضية لم يكن قادري على ممارسة على أي ضغط. وما كان عليّ إلا أن استجيب. لم أعرف أن اللحظة المنطق عليها قد عبرت. وقد تكررت ما «تفرياس» وبيتا أزن الأمر والردد - فلذا بأوامر من أري محاولة الاقتراب من القناة. ولشربته هجمي على القناة بالمساعدة الحربية وتحرير من كتيبة دبابات شارون ومساعدة المدفعية. وعلى الرغم من تلك الضغوط التي مورست على فراي لم أمارس بدوري أية ضغوط على قواتي. ولأنني أن

ذلك كان خطأ مني. إلا أنني لا أتصل من مسؤولية ما حدث بمجموعة العمليات. فقد كان الأسلوب القتالي للمجموعة متحفظا. وكان التنسيق والسيطرة من جاني على القوات غير كافيين. وفي الهجوم التالي لم أتجمع في مع لواء تكاملي أن يهاجم بمفرده. كذلك الحال بالنسبة لقادة الأوتية فقد كانت سيطرتهم وتسييرهم بين القوات غير كافيين لم يكن هناك مبرا ليدفعوا بنا ليهاجم بالقرب من القناة. وفي نفس الوقت

وأن يضغط من الغرب. إلا أن ما حدث هو أن قوات شارون وقعت في «هريجا» بمنطقة «فوزيل» وعلى محور «طسجان» بالقرب من حموطيل ولم تحتل هذه القوات تل «حموطيل» و «فحشير» أكثر من ذلك فإن جنود شارون أخذوا يشاهدون في الصباح الباكر العدو - محل تحير ويتحدث بها. لكن يبدو أن شارون لم يعرف هذا. على أية حال - لقد أخطأ شارون بتركه للقطاع وعدم ابلاغه القيادة بما يقوم به العدو من نشاط. ولاستطيع أن أقبل حقيقة هامة وهي أن هناك عنصرا مهما وحاسما من شأنه أن يضغط أوبغوي من القوات بميدان القتال وهو أن تهب لتجده ومساعدة القوات المتخاررة.

والى لأوجه القس فقد لشارون لرطبه التنازل عن كتيبة للقوات المهاجمة «لقردان» وكذلك لرطبه مساعدتي قبل المساء في هجمي من الجنوب للشمال. كذلك عليّ أن أذكر أن عدم التنسيق والسيطرة لوحظ على جميع مستويات القيادة وتخلل في أضع صورة عندما عادت مجموعة عمليات شارون إلى القطاع الذي ركنته. لم تعرف إطلافا أن شارون قد رجع في البداية ظن أرياه أن العدو قد احتل «سيونا» ثم يتضح بعد ذلك أن هذه القوات هي قوات شارون. واعتقد شارون أن «مخشير» يده وأن العدو قد صعد إلى تل «حموطيل». أما جايي. نائب شارون فيعلم أن العدو قد احتل «مخشير». ووجه حاييم لزياره على «حموطيل» وعلى «مخشير». بيتا كان على تبة حموطيل لواء أرياه. وميز شارون ذلك. بأنه صعب عليه أن يصدق أن العدو احتل «مخشير» وفي هذه الأثناء تعرف كل من حاييم وأرياه على مكان كل منهما. وارتسمت الصورة بذلك بالقيادة على أن «سيونا» و «حموطيل» قد استردا من العدو. بيتا ما حدث هو أن حاييم تساق «حموطيل» تماما كما تساق لواء أرياه حموطيل وفي الوقت الذي صعدت فيه كتيبة حاييم «حموطيل» - كانت تنزل منها كتيبة أرياه - وفي النهاية انسحب حاييم أيضا من حموطيل.

الطوغراق والصاعقي للأرضي الملاصقة للقناة يمكن العدو من العمل ضدني. محبنا من المضاعفي وهجمي بأرضي يضابوة وبعاتي ماني - قناة السويس. وبالنسبة لأدعاء. عدم حشد وتجميع القوات. فقد كان مؤنزين فيه الدور الرئيسي. فعندما بحثا عشية السابع من أكتوبر الاحتمالات المختلفة للثامن من أكتوبر. قدم البرت باقتراب شن هجوم «مركز» في قطاع ضيق. مجموعة عمليات العور. ورفض رئيس الأركان الاقتراب من القناة. والعور.

وإذا كان جوبين بالرغم من ذلك قد قرر الهجوم على القناة والعور - فلماذا لم يتم هذا الهجوم بكامل قواتنا - أي لماذا لم يكن الهجوم مركزا؟ وإذا كان قد قرر أن يكون الهجوم مجموعة عمليات واحدة. فلماذا لم يستد هذه المهمة مجموعة عمليات شارون؟ نعم. كانت قواتنا مشدرة بالقطاع. كان شارون قد طلب الاقتراب إلى المواقع. لقد حطط واستعد. فلماذا يأتي مجموعة عمليات من مسافة بعيدة ليقوم بعمل لم تستد له!

ربما كان يتهدف إلى زيادة القوات وحشدتها. عندما أعاجم من الشمال. ويضغط شارون من الشرق؟ لتفرض هذا. ولكن لما أخرج شارون من قطاعه أيضا قبل أن يبدأ هجمي من الغرب وبذلك كشف قطاعي. ولذلك ضغط عليّ في نفس الوقت للانتشار والتقدم بسرعة إلى الجنوب. وكان من الطبيعي أن ينتهي الاقتراب مجموعتي في مثل هذه الظروف بفشل ذريع. وخرجنا بنتيجة عامة من دور الثامن من أكتوبر مفادها أنه كان من السابق لأوانه تماما التفكير في القيام بهجوم على القناة والعور إلى الضفة الغربية. لقد أحسن الجميع أن عليا أن نترج المبادأة بسرعة من أيدي المصريين. ولذلك كان الهدف من هذا الهجوم هو التراجع المبادأة ورباك وإضعاف صفوفه المنتهية بما حفته. ووقف تقدمه واسترداد أجزاء كبيرة من الأراضي التي احتلهاها. ولكننا لو كنا نعلم بمرحلة «التوقف المبدئي والعمل» التي تضمنتها الخطة المصرية. لكنا فضلنا بالتأكيد الانتظار حتى تجميع قوات مكتملة ومنظمة - لدينا معدات العور - لكنا للأسف لم نعرف هذه المرحلة. لقد أوجزت لجنة «المرات» أحداث هذا اليوم بقولها:

«حقا لم تستطع مجموعة عمليات احتياط تقيد مهنتها بتدمير زوارس الحشور المصرية. لكن

كان عليا أن تنتشر جنوبا. فقد كان «الرسول» هو الذي يسر السبل لهذا الفشل. فمن بين مجموعات العمليات الثلاث. حاجتنا وحدها بلا مشاء. وبلا مساعدة المدفعية وكذلك بلا مساعدة جوية. لقد وعدنا جوبين بالمساعدة الجوية لكن النصح بعد ذلك أن المساعدة الجوية مبعثرة ومشتتة في كل جلد وصوب. فمن بين عشرات الطلعات التي قامت بها طائراتنا لمساعدة القوات الأرضية. لم نقم إلا بسبعين غارة فقط على قطاع الجيش الثالث. أما أغلب الغارات فقد قامت بها على قطاع الجيش الثاني ومن بينها 24 غارة فقط على منطقة القرذان.

مزاعم

حاول جوبين القاء تهمة ما حدثت عليّ. فقال إن أوامره كانت مطلقة وكانت قابلة للتطبيق. فلو كنت قد حاجمت من الشمال إلى الجنوب وتركيز. بدلا من الهجوم من الشرق إلى غرب الحمية. لكنت قد حطمت بذلك جناح العدو. بقينا حاجمتا في اتجاه عام من الشمال وإلى الجنوب. حقا كانت هذه التهمة مطلقة. مادنا لاقترب من منطقة الطاريات «المصاطب». ولكن منذ التحفة التي ضغط فيها جوبين عليّ بالاقترب من مواقعنا على خط القناة. والعور أو احتلال مواقع بالضفة الغربية حاجمت بالقطع من الشرق إلى الغرب. إن الهجوم من الشمال إلى الجنوب بالقرب من القناة معناه تعرية الجناح للعدو الذي يملك بطاريات ومصاطب تطلق الدبابات منها لزيارتنا كما تطلق منها الصواريخ المضادة للدبابات سواء بعيدة المدى أو القصيرة. أكثر من ذلك فإن الهيكل



حاييم بارليف



ليرت شارون

القتال العنيف، الذي حاضته في هذا اليوم -
ساهم كثيرا في وقف تقدم العدو وبذلك مهدت
لهجوم الجيش الإسرائيلي الهضاب الكبير، الذي
عريا في نهاية القاء .

اجتماعات :

في الساعة السادسة مساء - عقد اجتماع في
غرفة عمليات مقر القيادة العليا للجيش : كان
مدير الخبائر العامة لا يزال يرى أن المصريين
يعدون وفق العقيدة السوفيتية - أي أنهم سوف
يحاولون انمام احتلال رأس جسر بعمق ١٢ كم
هجومهم شرقا إلى التاسع من أكتوبر. ولذلك
وجد من الضروري ملاحظة الفرقة المدرعة الرابعة
والفرقة ٢١ إذا ما عبرتا إلى الضفة الشرقية وأنه
إذا ما جرت عمليات ابرار جوى لأفراد
الكوماندوز في مؤخرة قواتنا فإن ذلك يعد بمثابة
دلائل على شهم لهجوم مدرع إلى عمق أراضيها .
وبالقرب من منتصف الليل - توجه رئيس
الأركان برفقة وزير الدفاع إلى غرفة عمليات
جوزين لدراسة الوضع مع بالقيادة الجنوبية ومع
قادة مجموعات العمليات .

كذلك الحال بالنسبة لي ، فقد دعيت صباح
أركان مجموعة عمليات إلى اجتماع ليبحث
الموقف . كان ذلك في الساعة العاشرة مساء وكان
مقر الاجتماع في «كوكار» على حطة العرض
«كوتبان» .

كان أول المتحدثين ضابط الخبائر يورام
الذي ذكر أنه إلى الآن لم تبدأ الفرق المدرعة
المصرية في عبور القناة . لكنه من المتظر أن
يبدعوا رأس الجسر ويهيؤوا قريبا - ثم تحدث بعد
ذلك نافي دوفيك وجلعاد وآخرون . وتدارسوا
أبها أفضل - تنفيذ الضفة الشرقية من القوات
المصرية أو العبور إلى الضفة الغربية ؟ وافق
الجميع على أن الحل الأمثل هو العبور ومهاجمة
مؤخرة العدو . ومع ذلك أعربوا عن رأيهم بأنه
ليس بخدورنا القيام بذلك بدون اعداد سريع
دقيق ودون النشاط الألفاس واستجماع قواتنا .
ورأي جلعاد أننا مستحتاج إلى تسويع لكي نجري
استعداداتنا . وأوصى دوفيك بانتظار المصريين
يخطئ اللال وأن نقاتلهم فقط حين يتقدمون
ناحيتنا . وتحدثت للده سحنا ونحن تواجه الآن
مشكلتين وهما :

سلاحنا الجوي يواجه مشكلة الصواريخ
المضادة للطائرات ، والمترجمات تواجه
بالصواريخ المضادة للدبابات . ووصلت إلى
نتيجة استقيتها من تجربة قتال بعد الظهر الذي
دعنا فيه العدو . مكيدته حصار على الزهم من
إشغاله قواتنا واحتمال مؤذها أن علينا الآن أن
تدخل مرحلة الدفاع لكي نكبد العدو حصار
ولكي نضيق للعبور من القتال - واستطردت :



كان الهدف دائما شن هجوم على الضفة الغربية . لكن هبات !

إن علينا أن نستجمع قواتنا وأن نستعد للعبور .
على أن يكون الهجوم هذه المرة مركزا ومتسقا نظم
به مجموعات عمليات وبمساعدة المدفعية والسلاح
الجوى . هكذا بلورت رأي في هذا الاجتماع
وأعددت العدة لظرحه في اجتماع القيادة
الجنوبية .
وصلت إلى مقر القيادة الجنوبية في الحادية
عشرة والنصف . وفي الساعة الثانية والنصف
قدم وزير الدفاع ورئيس الأركان العميد أهارون
إرييف . لقد عكست تعابير وجهها - هما
الأخيران عظورة الموقف بيد أن تصرفاتها كانت
هادئة ومنسقة وستأذن جوزين في السماح
لناقشات وأجيب عليه . بدأ مسها فما حدث
وميرا لأحطائه التي ذكرتها أعلا . وأدلى برأيه عا
يجب تحاذيه من خطوات إلا أنه لوحظ على
حينه في هذه المرة . اعترافه صريحا بعدم معاودة
الهجوم مرة أخرى على القناة . وعدم الاقاياب
من نقاطا ومواقعا هناك وعدم العبور
ولذلك اقترح أن نغير من وراء خليج السويس
وأدلى قادة مجموعات العمليات الثلاث بآرائهم .
فالبرت أيد مرة أخرى شن هجوم مركزي في قطاع
صيق وقنوات كبيرة - وبسرعة بغية الوصول إلى

القناة ومحاولة للعبور إلى الضفة الغربية . أما
شارون فقد اعترض على اعداد التخطيط
الهجوم على احتلال جسر مصري حيث يبدو
ذلك غير مؤكدا وغير ممكن . وأن علينا الإعداد
لعبور يعتمد على معدات عبورنا . وبالنسبة لي
قلت : إن العبور مرتبط بعملية اختراق صعبة
وحظيرة . وعلينا أن نستقر لمخبر استجماع قواتنا وأن
نشارك في العمل مع المدفعية والمشاة والسلاح
الجوى وأن يكون عمليا بحمر وأتزان . وجدت
من الصواب الوقوف على المضاعف التي
ستواجهها في احضار معدات العبور (الجسور)
نظرا لظلمها ولأنها صنعت للعمل من ضفة قريبة
إلى أخرى بعيدة . في حين علينا الآن أن نجربها
من مسافة بعيدة . ذكرت أنه حتى اليوم لم نجرب
عملية جرح جزء من معدات العبور من بعد .
وأضفت أنه من الصواب أن نجرب جر المعدات
وأن ندرج الوحدات على جرحها وتحدثت رئيس
الأركان . وعرض سير العمليات منذ بداية
الحرب . وفي النهاية أوجز كل ما قيل في
العبارة الآتية : إنه ليس في مقدورنا أن
نهاجم على جنبين في وقت واحد . ففي الجهة
الشمالية (سوريا) ستواصل هجوما . بينما في

الجهة الجنوبية سنتقل إلى الدفاع . وإن مشكلتنا
في الجنوب هي منع العدو من سحقنا . ومعنا
من تحقيق المجازات ، ومع ذلك فعليا لن
نستجمع قواتنا استعداد الانقلا إن مرحلة
الهجوم . علينا أن نتعد عن الاشتباك مع العدو
وأن نلصق أنفسنا في معارك معه . فإذا ما حاول
العدو الاختراق شرقا فستحاول وقفه دون أن
للتحق بنا حصار بشرط ألا تمكنه من الاختراق
شرقا على طريق الطريق العرضي . في هذه الفترة
علينا أن نستريح بقدر الإمكان . علينا أن نعيد
تنظيمنا . علينا أن نصلح أكبر قدر من الدبابات
التي اعطيت وعلينا أن نعزز قواتنا استعدادا لشن
هجوم . لقد درست مجموعة عمليات كل من
البرت ويرين ، أما مجموعة عمليات شارون فهي
الوحيدة التي نجحت ولم تنكبد حصار . لذلك فإن
علينا الاستعداد للعبور خلال يومين أو ثلاثة
حسب يورسعيد - يور فزاد . وفي النهاية لم يفعل
الإشارة إلى وجوب إخلاء الموقف إن كان ذلك
لا يزال ممكنا .

واختم ديان المناقشات بملاحظة قال فيها إنه
يتعرب بقى عميق إزاء الحصار الكبيرة التي
تكنداها والتي سيكون لها تأثير كبير على استمرار
الحرب فإن ما يبق للجهة الجنوبية من دبابات
حوالي ٤٠٠ دبابة فقط . وليست لديها مصادر
بعزها قواتنا ولذلك فإن سياسة ادخار العاد
التي تفرقت ، تعد أمرا بالغ الحيوية والأهمية .
والهبات المناقشات وانصرف كل منا عائدا إلى
مكانه . وعاد ديان إلى تل أبيب واجتمع ورئيس
الأركان (دادو) الساعة الرابعة والنصف صباحا
(٩ أكتوبر) وافق على إعطاء الأولوية للجهة
السورية . فقد قرأ مواصلة الهجوم الجوى هناك
واستخدام الجزء الأكبر من السلاح الجوي على
الجهة السورية .

ورفض وزير الدفاع عملية العبور من منطقة
يورسعيد - يور فزاد إلا بعد هزيمة سوريا حيث
يمكن بعد ذلك سحب القوات من هناك ونقلها
إلى الجهة المصرية وشن هجوم مضاد . بعد ذلك
عرضت هذه القرارات على الحكومة لاقرارها -
إلا أن أبرز نتيجة خرج بها ديان من اجتماعه
بدادو هي أن جوزين لم يعد صالحا للاستمرار في
تولي منصبه .

وأنه من الضروري تغييره وبسرعة . ولم
يتحتمس رئيس الأركان لتغيير جوزين . لكن
ديان قرر أن يتولى اللواء حاييم بارليف - رئيس
الأركان السابق ووزير التجارة والصناعة آنذاك
قيادة الجهة الجنوبية وسحب من الجهة الشمالية
وأخذ دادو موافقة ديان على أنه إذا رفض جوزين
بذلك فإله من الممكن أن يعمل جوزين نائبا له .

البقية في العدد القادم